



بيان سلطنة عُمان

أمام

المؤتمر الثالث المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية
وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط -نيويورك

يلقيه

سعادة السفير د. محمد بن عوض الحسان
مندوب سلطنة عُمان الدائم لدى الأمم المتحدة

14 نوفمبر 2022 م

سعادة الرئيسة،

أود، في مستهل بياني، أن أهنئكم وبلدكم الشقيق لبنان، على ترؤس أعمال هذه الدورة للمؤتمر المعني بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار في الشرق الأوسط.

لا تفوتني الفرصة أن أهني الأشقاء في كل من المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الكويت لترؤسهما الدورتان الأولى والثانية، على التوالي، وما تم تحقيقه من إنجازات رغم الصعوبات والتحديات.

سعادة الرئيسة،

سلطنة عمان دولة محبة للسلام، وتدعم كل ما من شأنه تحقيق السلام ليس في منطقة الشرق الأوسط فحسب، بل في العالم أجمع، وذلك من منطلق إيمانها بأن السلام قيمة إنسانية سامية، سلام يرتكز:

- على مبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي
- وعلى الاحترام المتبادل
- وعلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول
- وعلى علاقات حسن الجوار
- وعلى المصالح والمنافع المتبادلة

تأسيساً على ما تقدم ذكره، تدعم سلطنة عمان سائر الجهود الدولية المبذولة في مجال نزع السلاح، لذا أنضمت إلى سائر الاتفاقيات

والمعاهدات الدولية المعنية بنزع السلاح، بما في ذلك معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية، إيماننا بأنها نزع أسلحة الدمار الشامل والأسلحة الفتاكة الأخرى، والتي تشكل خطراً على البشرية جمعاء، غاية نبيلة أتفق عليها المجتمع الدولي، وذلك لجعل عالمنا أكثر أمناً وإستقراراً من أي وقت مضى.

هذا، وإذ نوكد دعمنا الثابت لمبادرة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، فإننا ندعو المجتمع الدولي، لاسيما الدول الوديدة لمعاهدة عدم الإنتشار، إلى إتخاذ خطوات عملية، وملموسة، وشفافة، وبعيدة عن ازدواجية المعايير لدعم هذه المبادرة، وذلك عبر منهجية متدرجة، بما يؤسس لمرحلة جديدة من الأمن والاستقرار والتعاون في منطقة الشرق الأوسط.

سعادة الرئيسة،

تنظر بلادي إلى قرار مؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار لعام 1995 ونتائج مؤتمري المراجعة لعامي 2000 و2010 على أنها بمثابة تعهدات دولية مرتبطة بالتمديد اللانهائي لمعاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية، وبنصوص وأحكام معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية، لذا لا نعتقد أنه من المناسب أن يبقى العالم، لسنوات، رهينا بموقف دولة واحدة، في منطقة الشرق الأوسط، والتي تعارض إنشاء هذه المنطقة على أساس سياسة الغموض بشأن إقتناء اسلحة دمار شامل، وذلك رغم الاجماع على أن إنشاء هذه المناطق الخالية من

أسلحة الدمار الشامل يخدم الأمن والسلم الدوليين، ويعزز من عالمية نظام عدم الانتشار.

تعلق دول وشعوب منطقة الشرق الأوسط أمالا عريضة على دور المجتمع الدولي، من خلال الأمم المتحدة، لدعم هذه المبادرة، في هذه المنطقة الحيوية من العالم التي عصفت بها الصراعات والخلافات، ونعتقد أن إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار في الشرق الأوسط بات من الضرورات الاستراتيجية نحو إقامة نظام إقليمي قائم على التعاون والاندماج والعيش المشترك.

من هنا تدعو بلادي المجتمع الدولي، والدول الودية، إلى السعي الحثيث دعم إنشاء هذه المنطقة، بناء على مشاورات بين الدول، وبما يتماشى مع قرارات الجمعية العامة ذات الصلة، والقرار المتعلق بالشرق الأوسط الذي أتخذه مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

إننا، في سلطنة عمان، على ثقة أن المبادرات التي تقوم بها المنظمات الدولية، وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة، ودعوتها إلى كافة الدول الأطراف إلى الوفاء بالالتزامات التي تعهدت بها من خلال المعاهدات والاتفاقيات ذات الصلة لا تعزز السلم والأمن الدوليين فحسب، بل ستخلق حالة من الاستقرار بين دول وشعوب المنطقة.

ختاماً، **سعادة الرئيسة**، نجدد لكم إستعدادنا للعمل معكم ومع سائر الدول، آمليين أن تتكلل مساعيها بالنجاح، وذلك وصولاً إلى الغايات والاهداف المنشودة، وفي مقدمتها جعل عالمنا أكثر أمناً وإستقراراً.

وشكراً،